

### إفتتاح مؤتمر إبادة السريان «شهادة وإيمان»

### وكلمات للبطاركة دعت إلى التمسك بالشرق ونبذ الهجرة



أدور فرج مع البطاركة المشاركين في المؤتمر

شارك البطيريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي مساء أول من أمس بدعوة من البطيريكية السريانية الإنطاكية الأوثوذكسية الكاثوليكية في الحفل الإفتتاحي لمؤتمر إبادة السريان «شهادة وإيمان»، مع بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأوثوذكس يوحنا العاشر يازجي، بطيريك الكنيسة السريانية الكاثوليكية أنطاكيوس يوسف الثالث يونان، بطيريك الكنيسة السريانية الأوثوذكسية أنطاكيوس أفرام الثاني، بطيريك الأقباط الكاثوليك إيراهيم أسحق، وبحضور كاثوليكوس الأرمن الأوثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول كيشيشيان، السفير البابوي غابرييلي كاتشا، المطارنة كيرلس بسترس ممثلًا بطيريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام والمطران ميشال قصارجي ممثلًا بطيريك بابل للكلدان لويس وفانيل الأول ساكو، الوزير نبيل دو فريج ممثلًا رئيسي مجلس النواب ومجلس الوزراء، إضافة إلى لفيف من الأساقفة والرؤساء الكنائس والرئيسات العامات والكهنة والإنكليكيين والراهبات وفعاليات سياسية واجتماعية وثقافية، في قاعة البابا القديس يوحنا بولس الثاني في جامعة الروح القدس - الكسليك.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني وقدمت للحفل الإعلامية كلوديو ناضر البهندي وبعد إنشاد جوقة أورشليم زحلة والبقاع الصلاة الربانية باللغتين السريانية، وقف الحضور دقيقة صمت لراحة نفوس الشهداء.

ثم كان عرض لوثائقي ألقى فيه 500 ألف مجرزة سيفو التي ذهب ضحيتها نحو 1915 ألف سرياني وكلداني وآشوري في العام 1915 قتلوا وتكلم بهم وهجروا من أرضهم على يد السلطات العثمانية.

وتخللت الوثائقي مداخلات للبطيريك يونان والبطيريك أفرام الثاني أكدًا خلالها وجوب الاعتراف بهذ الإباداة، لافتين إلى «أن هذه المئوية ستكون انطلاقة جديدة لمراجعة التاريخ من دون أن يكون هناك مكان للفشل لأن وجهة المسيحي هي السماء وليس المدن القائمة على الأرض».

واستذكر الحضور المثلث الرحمة الراحل بطيريك نرسيس بدروس ملتصين من الله أن يرفع عليه بالرحمة الإلهية.

#### أفرام الثاني

وكانت كلمة أفرام الثاني الذي أكد فيها «ما حدث في العام 1915 لم يكن مجرد اضطهاد بل هو إبادة جماعية بكل ما للكلمة من معنى». وأضاف: «نحن نؤمن أن المسامحة هي طريقنا إلى السلام، تغفر ولكن هذا لا يعني أن ننسى، ومن هنا نحن ندعو أختوتنا في تركيا إلى الاعتراف بهذ الجريمة الكراه لكي نقيم معهم علاقات محبة ومودة، ونطالب الدول التي تعيش فيها من لبنان إلى سورية والعراق بالاعتراف بهذ الإباداة لأنه لو نتبه العالم لما كان يحدث من مجازر في بلادنا لما كنا نسمع اليوم بآيات جديدة».

#### كانتشا

والقي السفير كانتشا بشهادة، كلمة لفت فيها إلى أن «الإضطهادات البوسنية والإسلامانية وغير المبصرة لا تزال مستمرة في أكثر من مكان في

### يازجي: حماية الشرق وناسه تكون بواجب للسفر أو القتال

العالم، وغالبًا ما تتم وسط سكوت تام وعلى مرأى من الجميع».

#### يازجي

وقال البطيريك يازجي في كلمته «إن أبخس الأتمان في لعبة الأمم هي الدماء البريئة وحقوق الإنسان، موضحًا «نحن هنا لنقول للدينيا أن المسيحيين مهجونون بتراب هذا المشرق»، وقال: «الأقمار الاصطناعية بإمكانها سير أعماق المريخ ولكنها تطبق بإصريها عندما يتعلق الأمر بمطراتي حلب». مؤكداً «أن حماية المسيحيين تكون بإحلال السلام في ربوعهم وليس بإرسال الأسلحة أو الطائرات، حماية الشرق وناسه تكون بإسكات نار الحروب وليس بإرسال بواجب للسفر أو القتال».

#### بسترس

والقي المطران بسترس كلمة البطيريك لحام، فأشار إلى «أن سياسة الإقصاء والاستبعاد هجرت المسيحيين اليوم من أرضهم في العراق وسورية ففرضوا من هذه الأرض التي عاشوا عليها منذ 2000 سنة». وأضاف: «اللقاء اليوم هو للتدبير بما جرى في الماضي وما يجري اليوم. قبل أن ما يجري اليوم هو صراع الحضارات ولكننا نقول إنه صراع بين الحضارة والجرابرة، الله لا يمكن أن يكون إله الحرب والقتل وإنما هو جوهر السلام، ومن يعبرون أنفسهم بالمؤمنين هم مشركون يستغلون الدين للسيطرة على الناس وهم كفار لا علاقة لهم لا بالدين ولا بإيمان».

#### كيشيشيان

وئد الكاثوليكوس كيشيشيان «ما يحدث اليوم من مجازر ترتكب بحق الأبرياء»، مؤكداً أن «ما تعرض له المسيحيون في العام 1915 من مجازر ليس سوى إبادة بحق الأزمن والآشوريين والكلدان والسريان والأقليات المسيحية».

والإيمان في بلدان هذا المشرق، من أجل كل شعوبها، فحاجتهم الكبرى اليوم هي إلى إنجيل المسيح، إنجيل المحبة والعدالة والسلام، إنجيل قدسية الحياة وكرامة الشخص البشري، إنجيل الحقيقة والحرية والأخوة». وتابع: «طالما لم يتم الإقرار الرسمي بالإبادة التي شملت الأزمن والسريان والآشوريين والكلدان واليونانيين في عام 1915، يضاف إليها الذين استشهدوا في لبنان في المجاعة الكبرى والذين علقوا على المشانق والذين قتلوا بحد السيف والخنجر، أو بالجوع وهم مشردون في الأودية والجبال من دون طعام وماء، طالما لم يتوافر الإقرار الرسمي بالإبادة يبقى الباب مشرعا أمام المجازر والإبادة المماثلة، كما نشهد اليوم في بلدان الشرق الأوسط، حيث التنظيمات الأصولية - الإبهادية تقتل وتهدم وتهجّر، وكانها وسيلة في يد الدول الكبرى، مدعومة منها بالمال والسلاح، من أجل مآرب سياسية واقتصادية واستراتيجية».

وأضاف: «كل هذه المجازر وهذه الإبادة هي جريمة ضد الإنسانية، ووصمة عار في تاريخها، وعلى جبين القرن الحادي والعشرين».

ورأى أنه «ينبغي على الكنيسة، التي ننتمي إليها»، وقال: «لا يمكن أن نضحي بالآلفي سنة من حياة المسيحية في هذا المشرق، وانطلاقاً منته إلى العالم كله. ولا يمكننا التحلي عن رسالتنا مع مواطنينا المسلمين التي نتواصل منذ ألف وأربعمئة عام، وقد تخللتها سلبات وإيجابيات، أيام فرح وأيام حزن. ولكننا خلقنا معاً عبر اختيارات هذه السنوات، ثقافة الاعتدال والانفتاح والتنوع والعيش معاً، وبيننا تاريخاً وحضارة».

#### قصارجي

واعتر المطران قصارجي الكلمة التي القاها باسم البطيريك ساكو أن «قافلة الذين يبدلون دماءهم في سبيل إيمانهم طويلة ومستمرة»، مشيراً إلى أن «الكنيسة الكلدانية قدمت 160 ألف شهيد على مذبح الصليبيين من رجال دين وعلمانيين». وطالب «المجتمع الدولي وأصحاب النفوذ السياسي والإجتماعي الاعتراف بهذ الإبادة»، مشيدا بالموقف الذي أطلقه البابا فرنسيس والذي وصف فيه المجازر التي ارتكبت بحق الأزمن والكلدان والآشوريين والسريان بالإبادة.

#### الراعي

وقال البطيريك الراعي بدوره، «إن إبادة السريان حقيقة تاريخية موثقة في كتب ومخطوطات وتقارير بالعربية والسريانية وبلغات أجنبية. نخبي نذكرها لا من أجل الحدق والنار الذين ينفيا ن تعليم الإنجيل والكنيسة، ولا من أجل المطالبة بتعويض مالي، فالذين استشهدوا لا يتمنون بمال. لكننا نخبي نذكرهم وفاء لهم، لأنهم رووا بدمائهم كنانسا، فعلى رغم الإبادة تقوى المسيحيون وتتشدت الكنائس، ألم يكن يردد آباء الكنيسة: «دم الشهداء بذار المسيحيين»، وأيضا دعوة للأسرة الدولية لاعتراف الرسمي بالإبادة، لكي لا تسبح بعد اليوم بارتكاب مثلات لها، وتفخيرا لنا وتشجيعا للمناصرة على الشهادة حتى يومنا».

#### يونان

واعتر البطيريك يونان بدوره، أنه «لو كانت لدينا الشجاعة والرؤية للمستقبل لأن نطالب بنظام إذا لم يكن فيديرالي أقله لا مركزي في لبنان»، ودعا «إخوتنا الذين هجروا من أرضهم في العراق وسورية واتوا إلى لبنان أن يبقوا في هذه الأرض المشرقية وأن لا يهاجروا عبر البحار». وفي الختام، قدمت الدرود التذكارية إلى البطاركة بعد عرض وثائقي عن تهجير المسيحيين من أرض الموصل وسهل نينوى في العراق.

### وفد من قيادة حزب الله زار «المرابطون»

### السيد: انقلب السحر على الساحر وغدا الجميع مهدداً حمدان: من يحدث أي خلل أمني هو «داعشي» أو «نصرة»



لقاء حزب الله المرابطون

استقبل مساء أمس أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» العميد مصطفى حمدان وأعضاء الهيئة رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد إبراهيم أمين السيد يرافقه نائبه الحاج محمود قماطي وعضو المجلس الدكتور علي ضاهر، وجرى عرض لأخر المستجدات على الساحطين المحلية والإقليمية، وأقيم على شرفهم إفطار رمضاني. وأكد السيد «أن التحولات المتسارعة في لبنان والمنطقة فرضت هذه الزيارة الرمضانية إلى سيدة العميد الأخ الصديق العزيز والحبيب»، لافتاً إلى «أن وحدة الموقف تجمع حزب الله والمرابطون حول معظم القضايا إلى حد التفاهم شبه التام». ورأى السيد «أن الغيوم السوداء المتلذذة في سماء المنطقة ناتجة من حروب وصراعات سببها اجتياح المجموعات الإرهابية للمنطقة والعالم الإسلامي لا بل العالم برمته»، أملاً «بأن يكون هذا الأمر مدعاة لخروج المتردين من غرفهم المظلمة الذين أخطأوا في فهم وتقدير الأولويات وارتضوا أن يكونوا جزءاً من مؤامرة ومن مشروع كبير يستهدف الأمتين العربية والإسلامية». وأشار إلى «أن ما جرى اليوم وصل إلى مرحلة الانقلاب السحري على الساحر، بحيث غدا الجميع مهدداً بمن فيهم المسلحون الذين يقتلون بعضهم بعضاً، وهذا ما ظهر جلياً خلال الأيام القليلة الماضية عبر اقتتال داعش والنصرة». وتضمن السيد «أن تكون الأحداث الدائمة التي تجري في سورية ومصر وتونس والعراق والكويت وفرنسا عبرة لإعادة النظر والمبادرة السريعة والشجاعة من أجل إيجاد المخارج السياسية التي تحفظ وتصون كل الأمة بدءاً من سورية»، مؤكداً «أن استمرار المشروع الإرهابي والتآمر يقضي على آمال كل الأمة». وأضاف السيد والوفد المرافق، وقال: «إننا نعتبر أنفسنا جزءاً لا يتجزأ من المقاومة الثائرة من أجل تحرير كل فلسطين والقدس الشريف، رغم كل المؤامرات التي تحاك لإبعادها عن مسارها الحقيقي، لذلك يجب أن يفهم المشككون بالمقاومة الذين يحاولون زجها تحت سميات طائفية ومذهبية إلا الجليل وقباب القدس وما بعدها». وقد أثبتت قيادة حزب الله والمقاومون أنهم لا يرون في الاعتداءات على الأبرياء في المساجد وإحراق الدواليب في بيروت، واعتبر «أن من يحدث أي خلل أمني في الساحة اللبنانية هو داعشي أو نصرته»، أو «قاعدة»، وتكاد تقول «إسرائيل» وأميركي». وأكد العميد حمدان أن الاستقرار الذي تعيشه خلال هذه الفترة هو بفضل وعى قيادة حزب الله والقيادات الحريصة على عدم تفجير الأوضاع

### وهاب: المسؤول عما يجري في سورية من قرر الحرب عليها وليس بوتين

الجولاني ليرضى البعض؟ هل بوتين هو الذي يدفع الأموال للإرهاب؟ هل هو الذي أدخل الإرهابيين والقتلة إلى سورية؟ هل هو الذي يهجر الأقليات من العراق والعلمانيين والمعتدلين والسنة؟ ألم تكف بعد من ذر الرماد في العيون؟». واختتم: «لا ليس صحيحاً أن بوتين مسؤول عما يجري في سورية، لا بل المسؤول هو الذي اتخذ القرار على سورية واتهام الرئيس على سورية والذي فتح الحدود لقتل السوريين والذي دفع الأموال ثمناً لإرادة الدماء والذي كان بجانب الإرهابيين لتدمير كل مؤسسة من مؤسسات الشعب السوري».

### حميد: ما أحوجنا إلى تحصين بيتنا الداخلي

أشار عضو المكتب السياسي في حركة «أمل» النائب أيوب حميد إلى «انتشار شعارات تهدف إلى التغيير والإصلاح والكرامة والحرية وغيرها، ولكنها للأسف غطاء للفتنة الكبرى التي تضرب الوطن العربي، ويعد الكثير من الشعارات التي تهدف إلى بقاء على برز، وقاسم هاشم: «كبيرة هي معاناتنا من الفراغ الحاصل على مستوى رئاسة الجمهورية والشغل المقصود الذي أصاب المؤسسة التشريعية ونحن اليوم نشهد تحللاً

وتفتتاً على مستوى الأوطان وعلى مستوى الاضطراب «الإسرائيلي» وما تصوره فهي الشر المطلق كما وصفها الإمام القائد موسى الصدر». وتابع: «سرى شعارات تهدف إلى التغيير والإصلاح والكرامة والحرية وغيرها، ربما تعبر عن حاجة حقيقية لشعوبنا، ولكنها للأسف غطاء للفتنة الكبرى التي تضرب الوطن العربي، ويعد الكثير من الشعارات التي تهدف إلى بقاء (إسرائيل) العودة قوة هيمنة (...). هكذا تضع التضحيات المقاومة والتحرير والشعارات النبيلة وجميع الشهداء الذين استشهدوا لإيمانهم بمعقداتهم».



النابلسي مستقبلاً شحور وحمود

### تابع وحمود جوتتهما على الفاعليات الصيداوية

### النابلسي: الحاجة تزايد لدعم الجيش شحور: مستعد لإعادة التطوع إذا دعاني الواجب

واعتبر أن «هناك حاجة متزايدة لدعم الجيش ومدّه بالسلاح والعتاد ليكون أقوى في مواجهة التحديات البيزي في منزله في مدينة صيدا، وشحور وحمود وصعب. وشكر الجزري العميد شحور «جهود الطولية والخيرية في معالجة القضايا الأمنية والمشكلات التي عصفت في مدينة صيدا في مرحلة دقيقة من تاريخها»، كما أثنى على «تعاونه مع القوى السياسية كافة في المدينة وجوارها وحسن العلاقة مع ممثلي الفصائل والقوى الإسلامية والوطنية الفلسطينية». وتضمن الجزري للعميد حمود التوفيق في مهمته، مؤكداً أن «صيда مدينة تدعم الدولة ومؤسساتها وتحافظ على نهج الوحدة الوطنية والتعايش بين جميع أبنائها ومكوناتها وحسن الجوار مع محيطها».

وأشاد النابلسي «بالجهود التي بذلها العميد شحور والعميد صعب»، وقال: «كانت سبع سنين سمان من ولاية العميد شحور ونأمل بأن تكون ولاية العميد حمود هي الأخرى حافلة

أكد الرئيس السابق لفرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد الركن علي شحور أن صيدا أضحت مدينة دولية، لافتاً إلى أنها «بوابة القرار 1701 واللضحية الفلسطينية والعيش المشترك والجنوب، وأكد أنه على استعداد لإعادة التطوع إذا دعاني الواجب». وتابع العميد الركن شحور والرئيس الجديد للفرع العميد خضر حمود جولانتهما على الفاعليات الصيداوية في إطار زيارات الواد لالأول والتعارف للثاني، وفي هذا السياق زار شحور وحمود برفاقهما رئيس مكتب مخابرات الجيش في صيدا العميد مدوح صعب الشيخ عفيف النابلسي، حيث أثنى الأخير على «دور مخابرات الجيش ورئيسه العميد شحور في تعزيز الأمن والاستقرار في الجنوب لا سيما في مدينة صيدا وضواحيها وكشفه للعديد من الخلايا العسكرية التي تزيد الإضرار بالواقع الأمني والسياسي الاجتماعي».



خلال التشيع في الدوير

### تشيع العميد رمال في الدوير

#### الدوير - مصطفى الحفود

شيعت المديرية العامة للأمن العام وإهالي بلدة الدوير العميد محمّد علي رمال في ماتم مهيب إنطلق من منزل الراحل تقدمته فرقة من عناصر الأمن العامة الأوسمة والأكاليل. وحضر التشيع ممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس المكتب السياسي لحركة أمل الحاج جميل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، رئيس المكتب السياسي المركزي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الوزير السابق علي قاصو، والنواب علي بزي، هاني قبيسي، أيوب حميد والوليد سكرية، ممثل وزير الداخلية محافظ النبطية القاضي محمّد المولى، المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن غسان سعد، ممثل مدير قوى الأمن الداخلي اللواء

إبراهيم بصوص العميد حسين صالح، العميد سمير سنان ممثلاً المدير العام لأمن الدولة، رئيس مجلس الجنوب قبيلان قبيلان، عضو هيئة الرئاسة لحركة أمل خليل حمدان وممثل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبيلان مدير المجلس نزيه جمول، رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد نزار خليل، رئيس المحكمة العسكرية العميد خليل إبراهيم، مدعي عام الجنوب القاضي رفيف رمضان، مدير المخابرات في الجنوب العميد خضر حمود، مدير فرع المخابرات في النبطية العميد محمد شعيان وقائد سرية درك النبطية المقدم يوسف نصر الله ووفد كبير من ضباط الأمن العام والجيش اللبناني، وقيادات من حركة أمل وحزب الله وحزب البعث العربي الاشتراكي، وفعاليات ورؤساء بلديات ومخاتير وحشد من الأهالي. ومنح ممثل وزير الداخلية المحافظ

بعد ذلك أمّ إمام البلدة السيد كاظم آل إبراهيم الصلاة على الجثمان ليوارى الثرى في جبانة البلدة ثم تقبل ممثل الرئيس بري واللواء إبراهيم وقبيلان والعائلة وضباط الأمن العام التعازي.